

الدولة الأموية ((25))

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما ابد انهينا في الاسبوع الماضي سنة احدى وخمسين من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم وحدث فيها مقتل حجر - 00:00:00

تبين عدي رضي الله عنه وكانت هذه فاجعة يعني استقبلها المسلمون استقبالا استنكاريا عظيما جدا ولما عليها معاوية حتى انه لما دخل على عائشة رضي الله عنها قالت له اين حلمك يا معاوية؟ قال لما غاب عني مثلك - 00:00:20

وفي رواية انه قال رأيت قتل رجل خير من قتل مئة الف رجل. فمعاوية رضي الله عنه اجتهد وان كان اخطأ يعني في التقدير فهكذا اداه اجتهداه والله سبحانه وتعالى بينه وبين حجر كما قال لما خطب مرة قال دعوني - 00:00:39

وحجرا ولما جاء يموت قال ان يومي منك يا حجر يوم طويل. وفي سنة احدى سنة اثنتين وخمسين ما كان فيها الا بعض غزوات يعني ليست كثيرة في سنة ثلاث وخمسين غزا عبد الرحمن ابن ام الحكم ارض الروم - 00:01:00

وفتح منطقة يقال لها رودس وهي جزيرة في البحر. المسلمون اتخذوها موطنا وزرعوا واتخذوا فيها اموالا وبنوا فيها واصبح يعني يعترضون فيه البحر يقطعون سفنهم وكان معاوية رضي الله عنهم يدر عليهم العطايا حتى خافهم - 00:01:20

العدو فلما مات معاوية رضي الله عنهم آآ ارجعهم يزيد ابن معاوية. في سنة ثلاث وخمسين مات زياد ابن سمية زيادة بن سمية قدما في الدروس الماضية انه كان يلقي اسمه زياد ابن عبيد وعبيد هذا كان رجل - 00:01:40

مملوكا للحارث بن كندا طبيب العرب. ولما يعني صارت يعني شهرته طبقت الاتفاق دعاه معاوية رضي الله عنه بما سمع من علي وغيره ان ابا سفيان كما كانت زيجات العرب في الجاهلية وتبناه بذلك - 00:02:00

كهذا الخطأ الثاني الذي وقع فيه معاوية رضي الله عنه. لان النبي يقول صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر حرج وانتهت هذه القضية الادعاء. كل من ادعى ان هذا ابنه من غير طريق شرعي موثق فان هذا اعتراف منه بالزنا - 00:02:20

ولا يلحق ذاك الاثم ولا العار وانما هذا الرجل يقام عليه الحد وهذا لا ينتسب الى الاب الذي هو صاحب القرار. الولد للفراش فانا الاب هذا فراشي اذا هذا ولدي. انا الوحيد الذي لي الحق ان انتفي منه - 00:02:43

بالطرق التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. زياد ابن امية زياد ابن ابيه هكذا حتى يخرج من الحرج وبعضهم يلقبه وسمية زياد ابن سمية حتى يخرج ايضا من الحرج كما قدمنا انه ان قلت زياد بن عبيد فهو انتفى من ابيه. وان قلت زياد - 00:03:04

بن ابي سفيان وقعت في الحرج لان لم يدعي ابو سفيان لما ادعاه معاوية فافضل الاقوال اما ان تدعي تقول زياد ابن ابيه يكون ابوه من كان واما ان تنسبه لاه فانها نسبة صحيحة جائزة ايضا - 00:03:24

اه حكم زياد ابن ابيه العراق خمس سنوات قدمنا انه حكم سنة خمس واربعين ثم لما مات المغيرة رضي الله عنه سنة خمسين ضم اليه الكوفة فصار ملكا للعراق هذه المدة الطويلة. كان اه زياد بن ابيه يعني قد ظبط العراق. طبعاً من من - 00:03:39

لو جينا مقارنة بين جياذ وبين الحجاج كلاهما كان ظالما لكن ايهما القوي اذا جئت ترجح سترجح كفة زياد لانه ظبط العراق بجنود من اهل العراق اما معاوية الحجاج فضبط العراق بجنود من خارج العراق. من اهل الشام كما سيأتي ان شاء الله. لما ضبط - 00:04:05

العراق واستتب له الامر بعث الى معاوية يقول اني ظبطت العراق ويمني فارغة يعني ضبطت العراق بيدي الشمال ويمني فارغا يريد ان يضم اليه الحجاز ونجد. فبلغت ذلك يقولون انها بلغت ابن - 00:04:34

عمر فدعا الله انه لا يلي عليهم فخرج في يده الطاعون اصيب بالطاعون فاستدعى يعني زياد استدعى شريح القاضي شريح القاضي

يضرب به المثل اطول قاضي في الاسلام لانه حكى من ايام عمر رضي الله عنه وظل حاكما الى تقريبا عهد عبد الله ابن الزبير او بعده بعد او عهد عبد الملك يعني اكثر من - [00:04:54](#)

ستين سنة قاضي او اطول القضاة يعني قضاء. فلما دخل عليه اشاروا على يعني هي العملية الان لما تخرجه الله يسلمنا ويسلمكم لما تخرج في يدك مثلا يسمونها الاكل او ما شابه من الامراض - [00:05:21](#)

التي تتلف العظم والجلد وتسبب التآكل. فقطع بعض العضو خير من غيره؟ يعني من ضرر هذه الاكلة او ما شابه ذلك انك تضطر انك تقطع العضو السليم يعني اذا كانت هنا تقطع هنا حتى تستأصل المرض جذريا. فقالوا لزياد يعني اقطعها. اعداءها اشاروا - [00:05:38](#)

الذين يكرهونه في الباطن ويظهرون موداته قالوا له اقطعه. فلما دخل عليه شريح قال له يعني انهم قد اشاروا علي بقطعي قال اخشى ان يكون الجراح في يدك والالم في قلبك - [00:06:04](#)

يعني ان مرض متمكن فربما لو قطعت نفسك كلك فالنتيجة انك ستموت لانها وصلت الى قلبك. فقال له اخشى ان يكون الجراح على يدك. والالم على قلبك وان قد دنا الاجل فتلقى الله وانت اجزم - [00:06:23](#)

لاحظ كان عطاها الاستشارة للمطلوبة فكره زياد يعني هذا الامر فقال له شريح يعني هذا ولنفرض انك قطعتها وعشت بعدها. تعيش اجزم وتعير ولدك فلما خرج قالوا له يعني هلا اشرت عليه بقطعها - [00:06:46](#)

قال المستشار مؤتمن فالمستشار مؤتمن زياد يعني من الكلمات التي المت يقول اناموا والطاعون في لحاف يعني كانه رفظ يعني هذا امر صعب على النفس الابية انها تفعل ذلك. ثم عزم على قطعها - [00:07:06](#)

فلما رأى المكاوي والنار والحديد جزع وترك الامر صار ما يقوى عليه احد يعني ليس كل الناس يعني عبيد الله بن حازم واضح عبد الله بن خازم قال انه يعني معروف يضرب به المثل في الشجاعة. يضرب فيه المثل في الشجاعة. فاستطاع طال عمره انه يعني يقاتل جيوش - [00:07:30](#)

ضخمة لما قدم لزياد لعبيد الله بن زياد جرف ابيض فقر يقول فانضوى واصفر لونه واصبح منكمش فاستغرب عبيد الله بن زياد قال سبحان الله عبيد الله او عبد الله بن خازن - [00:08:01](#)

يطيع الشيطان ويأسر رحمن يخاف من فأر اشهد ان الله على كل شيء قدير. لا اله الا الله. فبعض الناس ممكن يضطرب من امور معينة قد يعني لا يستطيعها كل احد. من ذلك انه يعني اه زياد لما حضرته الوفاة قال يا ابتي قد هيأت لك ستين ثوبا - [00:08:21](#)

اكفك فيها. قال يا بني قد دنا من ابيك لباس خير من لباسه هذا. او سلب سريع يعني ليست الامر فيه الثوب انما الامر في طاعة الله سبحانه وتعالى. لما مات قال مسكين الدارمي رأيت زيادة - [00:08:42](#)

الاسلام ولت جهارا حين ودعنا زيادة. فقام الفرزدق كما قدمنا في الدروس الماضية انه تعرض له يقتله فقال امسكين ابكى الله عينك انما جرى في ضلال دمعها فتحدرك بكيتم امراً من ال ميسانك - [00:09:02](#)

كافرا ككسرى على عدانه او كقيصر اقول له لما اتاني نعيه به لا بظلي بالصريمة اعثر فالفرزدق حجاه بعد ما مات فقال له مسكين ال ايها المرء الذي ليس ناطقا قال ايها المرء الذي لست ناطقا - [00:09:22](#)

قاعدا في القوم الا انبرى لي. فجئني بعم مثل عمي او ابا كمثل ابي او خال صدق كخالية. كعمرو ابن امر او زرارة والدا او البشر من كل فرعت الروابي وما زال بي مثل القناة وسابح وخطارة غب - [00:09:42](#)

صرا من خيالية فهذه لايام الحفاظ وهذه لرحل وهذه عدة لارتحاليها. رزق لما بلغ الكلام هذا من بني دارم وهذا من بني دارم يقول خزل الفرزدق يقول كانت احدي المنجيات يقول لو اني تصاولت معه - [00:10:02](#)

يقول هدمت شطره نسبي وفخري لكن يقول الله وقاني بيت ببيت وانتهت السالفة. نعم. اه طبعا يقولون عن زياد انه حمرة في عينه اليمنى انكسار ابيض اللحية مخروطة عليه قميص مركوع وهو على بغلة عليها لجامها قد ارسلها كناية عن تواضعه - [00:10:22](#)

لما يذكرون هذا مثلا يقول لك قميصه مرقوع وهو يحكم العراق وانه يركب بغلة ولجامها ليف كناية عن التواضع واضح؟ لان العملية في السابق كان لبسهم ايضا غالي جدا كما سنأخذ بعد قليل - [00:10:46](#)

لما بلغ الموت زياد قام رجل يقال له الربيع ابن زياد هذا رجل ليس من ذرية زياد لكنه انها ليس متوافق كان على خراسان لما بلغ الحجر بن عذي قال لا تزال العرب تقتل صبرا بعدها ولو نفرت عند قتله لم يقتل رجل منهم صبرا - [00:11:07](#)

طبعاً هذي دائماً استسلامك في اول الامر اللي قدمناه اكلت اليوم اكلة الثور الابيض هي دائماً استسلامك لاول الامر يدعي الى ان تسترسل في التنازلات. نعم آآ خرج طبعاً يقول لك ان هذا الرجل لما قال هذا الكلام كانه ندم - [00:11:27](#)

غنيماً صاحب الدين فخرج الى الناس في الجمعة التي بعدها فقال ايها الناس اني قد مللت الحياة واني داع بدعوة فامنوا ثم رفع يده بعد الصلاة وقال اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك عاجلاً. وامن الناس يقول فخرج - [00:11:50](#)

فما توارى ثيابه حتى سقط فحمل الى بيته وتوفي رحمه الله سبحانه وتعالى. اقره طبعاً بعد موت زيادة معاوية رضي الله عنه سمر بن جندب على آآ ما هو عليه في البصرة ستة اشهر ثم عزله - [00:12:11](#)

فيقولون انا طبعاً حلاوة كما قال صلى الله عليه وسلم نعمة المرضعة وبنت الفاطمة. فلما عزل وقال لو اطعت الله كما اطعت معاوية ما عذبني. كناية عن اجتهاده رضي الله عنه في النصح لمعاوية رضي الله عنه. في سنة - [00:12:31](#)

وخمسين ايضاً لم يكن فيها يعني امور كثيرة الا ان آآ غزوا منطق يكون لها اوراد قريبة من القسطنطينية مكثوا فيها سبع سنوات كان بينهم مجاهد ابن جبر التابعي المشهور. وكان فيهم تبيع ابن امرأة كعب ابن الاحبار. ويعني هاجت لهم ريح - [00:12:51](#)

شديدة يعني كان رأوا فيها الويلات في سنة اربعة وخمسين معاوية رضي الله عنه كان يتلعب برجلين مروان ابن الحكم وسعيد ابن العاص يعزل هذا فترة ويولي هذا فترة. معاوية انسان ذكي جداً. سياسي يعرف الامور. يولي هذا - [00:13:14](#)

يحدث انشغال لهذا عن هذا. يعني دائماً الشعب تحتاج انك تلهيه. الشعب لازم تلهيه. لانك اذا لم تلهيه ابك هي هذه هي القاعدة يعني الشعب دائماً وجهه الى ما ينفعه - [00:13:40](#)

حجاج بن يوسف لما جاء الى العراق انشغل فترة طويلة في تهذيب اخلاقهم في اخر ايامه مصالحة للعراق بس بعد ما افسدوا حياته اللي مات عمره اربعة وخمسين لكن لما كان الحجاج على رأس السلطة يقول ضربت رماح المسلمين اسوار الصين واعطت - [00:13:57](#)

الجنسية يقول ابن كثير ولو عاش الحجاج لمن فك جيوش قتيب بن مسلم عن الصين فدايماً الناس الهيمهم خلهم يشغلون بالعلم خلهم يشغلون بالصناعة خلهم ينشغلون لا ينشغلوا في الكلام الفاضي - [00:14:19](#)

نسبة الكويتيين من اصل الموجودين الحين خمسة وثلاثين بالمئة صار لنا اكثر من اربعين سنة هذه نسبتنا ما زادت كويتي في الكويت عدده نسبته خمسة وثلاثين بالمئة اذا مؤقت - [00:14:37](#)

اذا نحن شاب لا لم نصل الى الرتبة اننا يعني ندير دولتنا لا زالت هذه النسبة لا تسمح لنا في ادارة دولتنا. فمعاوية لما ولى سعيد بن العاص امره ان يهدم دار مروان ويصطفي امواله - [00:14:52](#)

ما فعل سعيد شيء. لما كان بعد فترة ولى مروان ابن حكم ثم امره ان يهدم دار سعيد في امواله فاتي بالمعاول والفعلة حتى يهدم فقال له اكنت فاعلاً يا ابا عبد الملك؟ قال نعم هذا امر - [00:15:09](#)

امير المؤمنين ولا محيد عنه. قال اتراني لو قال لي ذلك اتراني افعل؟ قال وما ولم لا تفعل الحين مروان قدام سعيد يقول انا راح اهدم دارك بناء على اوامر من معاوية رضي الله عنه. فسعيد كان قبله قد اتته الاوامر وما فعل. فقال له يا ابا عبد الملك اترى لو امرني معاوية اكنت - [00:15:29](#)

تفاعله قال نعم. قال لابنه اذهب واتي بالكتاب فات فقرأه على مروان ابن الحكم قال انظر هذا امره وما فعلت فمن الذي انتصر سعيد بن العاص طبعاً سعيد بن العاص آآ رحل الى معاوية رضي الله عنه فقال له يا ابا عثمان - [00:15:55](#)

كيف تركت ابا عبد الملك؟ قال تركته ضابطاً لعملك منفذاً لامرك فقال معاوية كانه كصاحب الخبزة كفى نضجها فاكلها قال لا والله لا يفعلها وانه لمع قوم لا يحمل بهم السوط ولا يحل لهم السيف. اهل المدينة - [00:16:21](#)

فلا بد ان تكون سياسي لان لا تستطيع ان تقتلهم لانهم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال فما يعني لم هذا يعني التخالف

بينكما يعني انت وهو معاوية كلهم من بني امية. لكن فيك تنافس بينكم. قال خافني على - 00:16:47

وخفته على شرفي العملية عملت كل منا يريد ان يحصل على مكاسب قدر الطاقة فقال تركتنا يا ابا عثمان في هذه الهنات يعني كان يقول سلطة كبيرة علينا وانت تركتنا - 00:17:07

فقال لي نعم يا امير المؤمنين. فتحملت الثقل وكفيت الحزم وكنت قريبا لو دعوت اجبت ولو وذهبت رفعت فهذا دائما النقاش بينهم جميل جدا. معاوية رضي الله عنه عزل سمرة - 00:17:23

واضافها الى رجل قال له عبد الله بن عمرو بن غيلان. هذا الرجل وهو يخطب قذفه رجل بحصى فامر بقطع يده فبعد مدة جاءته قالوا يا ايها الامير ان صاحبنا جنى على نفسه. وانا نخشى ان يبلغ الخبر الى امير المؤمنين - 00:17:42

فيأتي بامر يعم او يخص. وانا نريدك ان تكتب لنا كتابا يعني يكون حجة لنا في الدفاع عن صاحبنا فكتب لهم كتاب انه وقع مشكلة وكذا وكذا اضطرينا ان نقطع يده ما ذكر الحصب وما شابه ذلك فاستأذن فانتظروه سنة - 00:18:05

فلما كان بعد الحوض ذهبوا الى معاوية قال انظر قطع يد صاحبنا لما حذف حذفه بحصاة وهو يزعم انه قطعها في تهمة كذا وكذا. قال لكم امر. اما القصاص من عمالي فلا سبيل اليه - 00:18:29

وان شئتم فالدية فأعطاهم الدية وعزله لأنه استطاعوا ان يخدعوه لما مات الحين زياد زياد سيتقدم معنا ان له ابناء كثيرين وقد ولى كلا منهم من عقله قطعة لان زياد كان عقله كبير - 00:18:47

جدا فوفد عبيد الله بن زياد الذي سيقع له اعظم مشكلة هو قتل الحسين رضي الله عنه وفد الى معاوية فقال يعني بدأ يسأله معاوية ثم قال لو استعملك ابوك استعملتك - 00:19:05

عمره في تلك الفترة خمسة وعشرين سنة وفي تلك الفترة خمسة وعشرين سنة يعتبر رجل لان سيد ابن عتاب ابن اسيد وياه النبي مكة عمره ثمانتعش سنة واسامة بن زيد عمره ثمانتعش سنة يقود جيوش - 00:19:25

فسن هذا سن يعني ممكن يكون الانسان قائد فيه. فقال له انظر عقل عبيد الله قال انشدك الله. ان يقولها احد بعدك يقولون لو ولاك ابوك وعمك لوليتك انت الحين تحتاج اني ابوي ما ولاني - 00:19:40

غيرك راح يحتاج ابوك وعمك اقول لك فقال يعني معاوية رضي الله عنه كانت له طريقة في بني حرب ابناء ابي يفعل ماذا؟ يوليه الطائف. ان اتقن العمل وياه معه امك. فان اتقن العمل وياه مع المدينة. فان يعني - 00:20:01

استطاع مثلا تجاوز هذه المراحل يقال له يعني في هذه المرحلة الطائف مكة المدينة يسمونها في ابي جاد يعني لا زال في الابتدائية فبابي جاد اللي هي كناية عن الحروف الابدية - 00:20:23

لا يزال في ابي جاد. معاوية لما يعني رأى منه هذا الامر وياه خرسان. هذه الكلمة تدل على فولاه الخرسان اصعب ثغر لان هناك القتال والامور الضخمة. معاوية رضي الله عنه وصاه يعني يعطيه دائما الحاكم يعني - 00:20:37

مثلا عهد وكذا وكذا واوصيك يقول لك انتبه لكذا وانتبه لكذا وانك تقدم على قوم كذا وكذا وكذا يوصيه كما يوصي اي عامل لكنه زاد لعبيد الله قال له يعني ثم اوصيك وصية القرابة لخاصتك عندي لا تبيعن كثيرا بقليل - 00:21:03

خذ لنفسك من نفسك واكتفي بما بينك وبين عدوك بالوفاء تقف على نفسك المؤونة وعلينا وعلينا منك وافتح بابك للناس. تكن في العلم منهم انت وهما سواء لما لما يكون مصدر تلقيك واحد - 00:21:23

خلاص يستطيعون يتلاعبون فيك. يستطيعون ان يجعلوا كل الشعب ضدك يستطيعون ان يجعلوا كل الشعب معك في اخر استفتاء لصدام حسين حصل على نسبة مئة بالمئة وكانت نسبة صحيحة لانهم ذهبوا حتى للمرضى في المستشفيات وجعلوهم يوقعون -

00:21:45

فالشعب كله وقع على انك يا صدام حسين انت زعيمنا فهي نسبة صحيحة لكن كانت قهرا لو ترك الناس نسبة يعني في اعظم الدول نسبة يعني خل نقول مئة مليون اللي انتخبوا خمسين - 00:22:05

مليون او اربعين مليون ستة بالمئة ما حضر. الناس عندها اشغال. معاوية اه معاوية يقول لعبيد الله افتح بابك للناس تكن في العلم

منهم انت وهم سواء. لما تفتح بابك عارفين ايش عندك؟ وانت عارف ايش عندهم. يستطيع اي انسان يبلغك مشكلته - 00:22:22
واذا عزمت على امر فاخرجه الى الناس. ولا يكن لاحد فيه مطمع. ويرجع عليك الحين ان عادة الناس ان اذا الامر سر يبدون
المناقصات اللي صائرة كل واحد يريد ان يطعمها خاصته او ابنائه لكن لما يكون الامر عام ما يكون لاحد مطمع قدم عرظك وخذ -
00:22:42

لكن لما يكون في سرية وهناك يعني قيود لا يعرفها الا شخص او شخصين ممكن يتلاعبون بالامور. وانت تستطيع اذا لقيت عدوك
فغالوبك على ظهر الارض فلا يغلبك على باطنها - 00:23:08
كناية عن اعرف الباطن والظاهر. عشان تعرف كيف تسيطر على الامور. وثم قال وان احتاج اصحابك الى ان تواسيهم لنفسك فآسيهم
دائما القائد القائد لابد ان يكون اول من يبطح النحور نحر العدو - 00:23:22
يأكل معهم يشرب معهم يضيق بضيقهم ويتسع بسعته. هنا سيضحون من اجلك اما اقتلوا وهو يعني في يعني مثل ما يقولون في
اه اسمها الثورة الفرنسية قبل يعني اشهر الشعب ما وجد حتى الخبز - 00:23:40
الخبز مو لاقيه فسمعت ظج الملكة قالت ما هذا؟ قال يريدون الخبز. قال لا كل الناس يعيشون الخبز. يتلو بسكوت. ياكلوا كيك. هم.
انزين هذا يصنع من ماذا؟ من دقيق الناس مو لاقين دقيق فهي عايشة بانعزال فالشعب لما الشعب ميت جوع والملوك بذخ ماذا
سيحدث - 00:24:02

ثورة لكن لما يعرفون كما قال عمر ابن الخطاب لما كان يأكل الزيت فكان بطنه يقرقر قال قرقر او لا تقرقر والله لا تطأن حتى يأكل
اضعف المسلمين. الله. قرقر او لا تقرقر - 00:24:27
نعم طبعاً يقولون ان يعني استعمل معاوية لما استعمل عبيد الله قال استمسك الفوسفات ان لم يقطع كناية عن السيف الكهام يعني
امسك حتى لو نام اقبل المهم انه سيف ممكن ينفك. وقال له اتق الله ولا تؤثرن على تقوى الله شيئاً. فان في تقواه عوضاً -
00:24:43

وق عرضك من ان تدنسه. واذا اعطيت عهداً ففي به. ولا تبين كثيراً بقليل. ولا تخرجن منك امراً حتى تبرمه فاذا خرج فلا يردن
عليك واذا لقيت عدوك فكن اكثر من معك. وقاسمهم على كتاب الله ولا تطمعن احداً في غير حقه - 00:25:07
ولا تؤنس احداً من حقه هذه هي يعني اعظم على بساطتها لكن هي الاساس في هذه الامر. طبعاً زياد لما ذهب الى خراسان استطاع
ان يثبت جدارته واستطاع ان يقاتل بمعركة يعني قتال شرس حتى يقولون ان حروب - 00:25:27
اه حروب خراسان كانت خمسة فنحدها زحف عبيد الله بن زياد معدود من ضخامة العدد وشراسة المعركة حتى ان مرت امرأة يقال
لها قبح خاتون. من كثر ما كانت المعركة حامية شغلوها حتى ان تلبس خفيها - 00:25:50
فلبست احدها وتركت الاخر. قيل انه يعني لما آآ قبضه المسلمون واصابوا هذا الخف. بيع بمئتي الف درهم جزء هذا الخف كناية عن
المغانم التي حاصروها. عبيد الله بن زياد يقول انه من شدته وقوته كان - 00:26:12
يخترق الصفوف حتى يغيب في الصفوف ثم يرجع ورايته تقطر دماً. وقدم يعني بس الذي قدم به اكثر من الفي رجل غلام من
البخارية يعني عن كناية عن هذه المعركة الشرسة جداً. سنة خمس وخمسين يعني لم يكن فيها يعني اشياء كبيرة. وفي سنة -
00:26:32

ست وخمسين حدثت النقلة التي عيبت على معاوية رضي الله عنه وهي بيعة يزيد سنة ستة وخمسين هي بيعة يزيد. بعضهم يقول
كيف بدأت ان ان المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه - 00:26:58
سمع انه سيعزلونه بسعيد ابن العاص هكذا يقول سنة يعني قبل الخمسين لان المغيرة مات سنة خمسين. فدخل يعني على معاوية
قال اني اجهز لك امر قال وما هو؟ قال اني اجهز لك ولاية يزيد. يعني انا قاعد اهيئ الموظوع عشان الناس تباع يزيد ابنك. يقول
هكذا - 00:27:17

القاه يعني المغيرة بن شعبة. طبعاً هذه كلمات ليست صحيحة. اصلاً مات المغيرة قبل ان يخطط لهذا الامر لانهم يقولون بداية

التخطيط بعد موت الحسن ابن علي رضي الله عنه سنة احدى وخمسين. سنة احدى وخمسين مات الحسن ابن علي - 00:27:45
يقولون ان من شروط البيعة لمعاوي ان يكون الخليفة بعده الحسن. فمعاوية لم يكن يفكر في هذا الامر فلما مات الحسن فكر في هذا الموضوع واستشاره زياد كما يقولون في بعض الروايات ايضا هذه - 00:28:05

ليست صحيحة كل الصحة هي الصحة ان معاوية فكر في البيع ليزيد سنة خمس وخمسين او سنة ست وخمسين لعله قلما يقتل لها احد. وهي انها كان اخر انسان من العشرة او من اهل الشورى - 00:28:25
موتا وهو سعد ابن ابي لما مات سعد ابن ابي وقاص خلى الجو لمعاوية ان يفكر في البيعة اللي خلف لمن بعده لان سعد بن الواس من احد المبشرين بالجنة واحد الستة اهل الشورى. فلما مات - 00:28:44

لم يبق منافس يسمى منافس. واضح؟ يعني عبد الله ابن عمر معروف عنه انه زاهد في الخلافة. الحسين حسين ما ليس ظاهر في الساحة يعني ليس واضح انه يريد الخلافة مثل الحسن - 00:29:01
فمعاوية هنا يعني اراد ان يبايع ابنه يزيد. يزيد طبعا عليه كلام كثير جدا قيل انه يشرب الخمر ومقصر في الحقوق كلها تهم. لم يثبت منها شيء ان كان يثبت منها شيء فهي الغرارة - 00:29:17

انه شاب صغير وربما حدث بعض الملهيات التي تدم يعني مثلا يكون آآ يستخدم المباحات بشكل اكبر او يقصر في لدى بعض الحقوق لكن ليست يعني معاوية رضي الله عنها على جلالة قدره ومكانة يسمح لابنه ان يخوض في المحرمات. لانه على عينه - 00:29:38
ايضا معاوية رضي الله عنه يعني عنده حس عالي انه يقول انا يعني ان مت فالشيعة علي رضي الله عنه على اليسار وشيعة عثمان على اليمين والخوارج امامي فالدولة ستتنازع - 00:30:00

لان معاوية اخذها دون مشورة احد ابناء عثمان ربما يقولون ان حق ابينا. وسيجدون من مناصريه. شيعة علي سيبايعونه الحسن. عبدالله ابن الزبير ايضا له نظرة في الخلافة والخوارج يتربصون. فمعاوية يعني شعر بهذا الامر فرأى من الافضل هكذا تحليل يعني. رأى من - 00:30:20

الافضل ان يبايع لشخص بعده الان اصبحت المخابرة طريقة الاختيار من اختار ابعد ان وطأت الملك يأتي انسان يأخذه هكذا هذي ايضا حظوظ نفس ايضا السياسة لها فن قد يكون انسان عابد صاحب خير وصاحب ديانة لكن ليس صاحب سياسة فمن الذي - 00:30:43

حقها كما قال في بعض الروايات اما ان كان اما ابناؤهم او ابني فابني اولى هكذا يقول معاوية فرجل ربيته على عينه ودربته على السياسة وفنونه. احق ان يتولى. والقاعدة العامة في الاستخلاف يقولون قد يتولى المفضل في حضور الفاضل. ومعاوية قاسى من هذه الامور - 00:31:12

فرأى ان يبايع لابنه فكانت البيعة في هذه السنة. لماذا قال؟ يعني لماذا كانت في سنة ستة وخمسين؟ قلنا لوجود اه سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. وايضا يعني كما قدمنا يقول معاوية اني ارهب ان ادع امة محمد بعدي كالضأن. لا راعي له - 00:31:36
وهذا ما حدث لعلي رضي الله عنه قال بايع. يعني اجعل الانسان بيذكر انسان قال ان كان يعني اراد الله بكم خيرا فسيجمعكم على خيركم كما جمعنا الله على خيرنا بعد قتل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. عمر لما لما يعني ارهبوه قال ارأيت لو ان - 00:31:58

توليت احدا على غنمك فتركها وعاد اكننت نائمة؟ قال نعم. قال فامة محمد فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير منه وان لم استخلف فلم يستقلب من هو خير منه - 00:32:19

يقصد النبي لكن اراد الجمع بين الامرين فلم يستقلب احدا بعينه لكنه استخلف عن طريق ستة من الصحابة رضي الله عنهم الذين اعترضوا على ان آآ معاوية ان الذي جاءت في الروايات اللي اعترضهم عبدالله بن عمر - 00:32:34
وعبدالرحمن ابن ابي بكر وعبدالله ابن الزبير والحسين رضي الله عنه هؤلاء الذين اعترضوا على البيعة. عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن الصديق رضي الله عنه. يعني قال جعلتموها كسراوية قيصرية - 00:32:53

لكنه يعني في بعض الروايات انه مات في حياة عثمان معاوية رضي الله عنه. فما ادرك بيعة يزيد بعد موت معاوية؟ عبدالله ابن عمر لما اراق المنبر قال معاوية قال من هو خير منا في هذا الامر - [00:33:09](#)

الذي قاتلك وابوك على الاسلام. ثم يقول تذكرت الجنة فتركت الامر. الحسين رضي الله عنه وعبد الله بن الزبير يعني لم يعطوا ولم يعني لم يعطوا معاوية البيعة ولم يمتنعوا من البيعة لكنهم ارادوا المهادنة وصمتوا وصامت معاوية رضي الله عنه. لذلك مشى -

[00:33:26](#)

الامر على ان معاوية يعني تمهد له البيع ليزيد لما بدأ هذا الذي قلناه للرجل عبد الله ابن عبيد ابن الغيلان وخلعه معاوية وشزاه من سلطان الكوفة اراد ان يولي شخص - [00:33:46](#)

فقال لهم تعالوا وفد من الكوفة. من تريدون؟ هم يطمعون اهل البصرة ايضا يطمعون ان يكون الوالي عليهم ابن عامر كما قدمنا لانه كان لنا هينا. فطبعاً ارى قربوا بعد وقربوا باعدوا فقال ما - [00:34:06](#)

اوليكم ابن اخي عبيد الله ابن زياد. فقال له اخرج من خراسان وارجع الى العراق فبذلك استطاع ان يعني يدخل العراق وواليا عليها سنة سبعة وخمسين لم يكن فيها احداث كثيرة هذا وصلى الله على محمد - [00:34:25](#)

[00:34:44](#) محمد وجزاكم الله خير -